بسم الله الرحمن الرحيم

# إِعمَالُ العُقُولِ وَاحتِرَامُ الأَفكَارِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ، مَنَحَ عِبَادَهُ نِعْمَةَ التَفْكِيرِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا، وَكَانَ وَمَا زَالَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ رَبُّهُ بِدِينٍ يَسَعُ المَكَانَ وَالزَّمَانَ، وَيَنْشُرُ فِي رُبُوعِ الأَرْضِ السَّلاَمَ وَالأَمَانَ، ﷺ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

اتَّقُوا اللهَ تَعَالَى، وَاعلَمُوا أَنَّ الإِسْلاَمَ دِينٌ يَدْعُو إِلَى الوَحْدَةِ وَالإِخَاءِ، وَالأَمْنِ وَالوَفَاءِ، دِينٌ يَحْتَرِمُ كُلَّ فِكْرٍ رَشِيدٍ، وَرَأْيٍ سَدِيدٍ، لأَنَّهُ دِينٌ يُقَدِّرُ الحَيَاةَ وَالأَحْيَاءَ، وَتَستَقِيمُ تَعَالِيمُهُ مَعَ طَبَائِعِ الأَشْيَاءِ، وَمِنْ هَذَا المُنْطَلَقِ أَهَابَ الإِسْلاَمُ بِالعَقْلِ أَنْ يُفَكِّرَ، لأَنَّ التَفْكِيرَ مِنْحَةٌ إِلَهِيَّةٌ، فَالَّذِي يُصَابُ بِكَسَلِ التَّفْكِيرِ وَاستِرْخَاءِ العَقْلِ وَيُعَطِّلُ أَعْظَمَ مِنْحَةٍ إِلَهِيَّةٍ بَعِيدٌ عَنِ الفِطْرَةِ السَّوِيَّةِ، وَلِذَلِكَ حَكَى اللهُ عَنْ أَهْلِ النَّارِ قَولَهُمْ: ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ (١)، إِنَّ كُلَّ رَأْيٍ هَدَفُهُ مَرضَاةُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ رَأْيٌ لَهُ تَقْدِيرُهُ وَاحتِرَامُهُ، لأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُثِيبُ النَّاسَ عَلَى نِيَّاتِهِمُ الحَسَنَةِ، وَمَقَاصِدِهِمُ النَّبِيلَةِ، فَإِذَا قَصَدُوا الخَيْرَ أُثِيبُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا نَوَوُا الإِحْسَانَ جَزَاهُمُ اللهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ، وَمِنْ هُنَا لَمْ يَحْرِمِ الإِسْلاَمُ المُجتَهِدَ المُخْطِئَ مِنَ الأَجْرِ، فَمَنِ اجتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَمَنِ اجتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ، إِنَّ اللهَ العَلِيمَ بِذَاتِ الصُّدُورِ، لا يَحْرِمُ الأَجْرَ مَنْ أَخْطَأَ، مَا دَامَ قَدِ اجتَهَدَ وَكَانَ أَهْلاً لِلاجتِهَادِ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

---

(١) سورة الملك / ١٠ .

إِنَّ اختِلافَ الرَّأْيِ لا يُفْسِدُ لِلْوُدِّ قَضِيَّةً، ولَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَسْتَمِعُ أَحْيَانًا إِلَى رَأْيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فِي شَأْنٍ وَاحِدٍ، فَكَانَ يُثْنِي عَلَى صَاحِبَيْهِمَا لأَنَّهُ ﷺ كَانَ يَعْرِفُ مِنْ كِلَيْهِمَا حُسْنَ النِّيَّةِ وَنُبْلَ المَقْصِدِ، وفِي يَوْمٍ قَالَ الرَّسُولُ ﷺ لأَصْحَابِهِ: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلا يُصَلِّيَنَّ العَصْرَ إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ)) فَلَمَّا أَوشَكَتِ الشَّمْسُ عَلَى المَغِيبِ، قَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ: لا نُصَلِّي إِلاَّ فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، ولَوْ فَاتَ الوَقْتُ، وَذَلِكَ أَخْذًا بِحَرفِيَّةِ قَولِ الرَّسُولِ ﷺ، وقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي فِي الطَّرِيقِ، مَا دَامَ الوَقْتُ قَدْ حَانَ، وَذَلِكَ أَخْذًا بِالمَقْصَدِ العَامِّ مِنْ قَولِ الرَّسُولِ ﷺ، وقَالُوا إِنَّ الرَّسُولَ أَرَادَ مِنَّا الإِسْرَاعَ، وَصَلَّى كُلُّ فَرِيقٍ العَصْرَ عَلَى حَسَبِ مَا رَأَى، وبَلَغَ النَّبِيَّ مَا فَعَلَ الفَرِيقَانِ، فَأَقَرَّهُمَا جَمِيعًا عَلَى وِجْهَاتِ نَظَرِهِمَا، ولَمْ يُخَطِّئْ فَرِيقًا مِنْهُمَا، ولَقَدِ اختَلَفَ رَأْيُ دَاوُدَ وَسُلَيمَانَ – عَلَيْهِمَا السَّلامُ – فِي قَضِيَّةِ صَاحِبِ الحَرْثِ وَصَاحِبِ الغَنَمِ، فَلَمْ يَعِبِ القُرآنُ الكَرِيمُ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا، بَلْ أَثْنَى عَلَى سُلَيْمَانَ ومَدَحَ دَاوُدَ، ﴿وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ ، فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا﴾ [1]، إِنَّ اختِلافَ وِجْهَاتِ النَّظَرِ يَجِبُ أَلاَّ يَتَخَطَّى الحُدُودَ ويَتَجَاوَزَ القُيُودَ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَبْقَى فِي حُدُودِ القَولِ المَعْرُوفِ: (نَجتَمِعُ فِيمَا اتفَقْنَا عَلَيْهِ، ويَعْذُرُ بَعْضُنَا بَعْضًا فِيمَا اختَلَفْنَا فِيهِ)، ولَقَدْ قَالَ بَعْضُ العُلَمَاءِ: "هَذَا الَّذِي نَحْنُ فِيهِ رَأْيٌ لا نُجْبِرُ عَلَيْهِ أَحَدًا ولا نُوجِبُ عَلَى أَحَدٍ قَبُولَهُ؛ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَحْسَنُ مِنْهُ فَلْيَأْتِ بِهِ". إِنَّهُ لا مَكَانَ فِي المُجتَمَعِ المُسلِمِ لِتَعَصُّبٍ ذَمِيمٍ، فَإِنَّ التَّعَصُّبَ يَهْدِمُ ولا يَبْنِي، ويُفَرِّقُ ولا يَجْمَعُ، ولِهَذَا تَبَرَّأَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ كُلِّ مُتَعَصِّبٍ أَوْ دَاعٍ إِلَى العَصَبِيَّةِ، فَعَنْ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، ولَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، ولَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ))، ولَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُبَادِرُ إِلَى وَأْدِ العَصَبِيَّةِ فِي مَهْدِهَا حِينَ يَرَى

(١) سورة الأنبياء / ٧٨-٧٩ .

بَوَادِرِهَا، وكَانَ يَغْضَبُ حِينَ يَشُمُّ رَائِحَتَهَا، ويَخْطُبُ النَّاسَ ويَقُولُ: ((أَبِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ بَعْدَ إِذْ أَكْرَمَكُمُ اللهُ بِالإِسْلامِ وَقَطَعَ بِهِ عَنْكُمْ أَمْرَ الجَاهِلِيَّةِ وَأَلَّفَ بِهِ بَيْنَكُمْ؟!))، إِنَّ التَّعَصُّبَ لِرَأْيٍ مُعَيَّنٍ ومُصَادَرَةَ الآرَاءِ الأُخْرَى، فِكْرَةٌ نَفَاهَا الإِسْلامُ نَفْيًا تَامًّا، وحَارَبَهَا بِلا هَوَادَةٍ، لأَنَّهَا فِكْرَةٌ تُضَيِّقُ مَا وَسَّعَهُ اللهُ، وتُعَسِّرُ مَا يَسَّرَهُ اللهُ، وتُوقِعُ النَّاسَ فِي حَرَجٍ شَدِيدٍ، ومَنْ ضَيَّقَ وَاسِعًا وَعَسَّرَ يَسِيرًا بَعُدَ عَنْ مَنْهَجِ الإِسْلامِ، وَخَالَفَ أَوَامِرَ الرَّسُولِ -عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ- القَائِلِ: ((إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ))، وَهُوَ بِهَذَا التَّصَرُّفِ ضَيَّقَ رَحْمَةَ اللهِ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وكَانَ شَأْنُهُ كَشَأْنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: اللَّهُمَّ ارحَمنِي ومُحَمَّدًا، ولا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا فَقَالَ لَهُ الرَّسُولُ ﷺ: ((لَقَدْ ضَيَّقْتَ وَاسِعًا يَا أَخَا العَرَبِ))، ذَلِكَ لأَنَّ المُتَعَصِّبَ لِرَأْيِهِ يُخَطِّئُ الآرَاءَ الأُخْرَى، ويَجْعَلُ رَأْيَهُ الحَقَّ، ورَأْيَ غَيْرِهِ هُوَ البَاطِلَ.

فَاتَّقُوا اللهَ - أَيُّهَا الْمُؤمِنُونَ -، وحَافِظُوا عَلَى اتِّحَادِ الْكَلِمَةِ وَالأُلْفَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعَصُّبَ المَقِيتَ الَّذِي يُذْهِبُ الحَفِيظَةَ وَالرُّشْدَ، وَلاَ يُورِثُ إِلاَّ الشَّحْنَاءَ وَالبَغْضَاءَ فِي القُلُوبِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، خَلَقَ الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَأَرشَدَهُ بِالوَحْيِ الحَكِيمِ، وَزَوَّدَهُ عَقْلاً وَفِكْرًا يَهْدِيهِ إِلَى الطَّرِيقِ القَوِيمِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ مِنَ الدِّينِ مَا يَدْعُو إِلَى استِقْلالِ الفِكْرِ وَإِعْمَالِ العَقْلِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، نَهَى عَنِ التَّبَعِيَّةِ العَمْيَاءِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ إِلَى يَوْمِ الجَزَاءِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

لَقَدْ كَانَ المُسلِمُونَ فِي عُصُورِهِمُ الأُولَى يُدْلِي الوَاحِدُ مِنْهُمْ بِرَأْيِهِ وَيَحْتَرِمُ آرَاءَ الآخَرِينَ، فَيَقُولُ: رَأْيِي صَوَابٌ يَحْتَمِلُ الخَطَأَ، وَرَأْيُ غَيْرِي خَطَأٌ يَحْتَمِلُ الصَّوَابَ، بَلْ إِنَّ الوَاحِدَ مِنْهُمْ كَانَ يَقُولُ الرَّأْيَ، ثُمَّ يَتَبَيَّنُ لَهُ خَطَؤُهُ، فَيَرْجِعُ فِي الحَالِ إِلَى رَأْيِ غَيْرِهِ، دُونَ شُعُورٍ بِخَجَلٍ أَوْ إِحْسَاسٍ بِحَرَجٍ، بَلْ كَانَ يَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ وَالرِّضَا، لأَنَّهُ حَازَ فَضِيلَةَ الرُّجُوعِ إِلَى الحَقِّ. إِنَّ الإِسْلامَ لا يَعْتَرِفُ بِالتَّحَجُّرِ وَالجُمُودِ، بَلْ يُهِيبُ بِالعُقُولِ أَنْ تُفَكِّرَ وَتَعْمَلَ، بِكُلِّ مَا أُوتِيَتْ مِنْ طَاقَةٍ، لأَنَّهُ دِينٌ يَسْتَوْعِبُ الزَّمَانَ وَالمَكَانَ وَالإِنْسَانَ، فَهُوَ يَسَعُ الأَفْكَارَ مَهْمَا تَعَدَّدَتْ، وَالاجْتِهَادَاتِ مَهْمَا اخْتَلَفَتْ، وَبِتَوَافُرِ الآرَاءِ فِي المَوضُوعِ الوَاحِدِ تَتَّسِعُ الآفَاقُ وَتَكْتَمِلُ الرُّؤْيَةُ، وَيَتَّضِحُ الصَّوَابُ وَيَتَحَقَّقُ المَقْصُودُ ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ (١).

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وَاعلَمُوا أَنَّ المُجتَمَعَ السَّعِيدَ، هُوَ الَّذِي تَتَوَافَرُ الآرَاءُ لِبِنَائِهِ، وَتَعْمَلُ العُقُولُ بِكُلِّ طَاقَتِهَا لِرَفْعِ لِوَائِهِ، وَتَتَّسِعُ صُدُورُ أَفْرَادِهِ لِلْحِوَارِ وَالنِّقَاشِ.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ

(١) سورة الرعد / ١٧ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.